سياسة الاحتلال العسكري الأميركي في جنوب كوريا
(أيلول - كانون الأول ١٩٤٥)

أ.د. إبراهيم فنجان الإمارة الباحثة. سوسن عبد المجيد شهاب المحمد
جامعة البصرة -كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

الملخص :

تناول هذا البحث سياسة الحكومة العسكرية الأميركية في جنوب كوريا ، التي سعت منذ اليوم الأول لها ، الى تثبيت شرعيتها بوصفها الحكومة الشرعية الوحيدة في جنوب كوريا ، ورفض الاعتراف بأي حكومة تشكلت قبل وصولها ، كما عملت على إعادة جميع اليابانيين المتواجدين في كوريا الى بلادهم .

كما ركز البحث على دور الحكومة العسكرية الأميركية بإعادة السياسيين الكوريين المنفيين خارج كوريا ، الذين ينتمون الى تيار اليمين المعروف بعدائه للشيوعية الى أرض الوطن ، والعمل على تقديم الدعم والمعونة لهم للتصدي للنفوذ الشيوعي .

American Military Occupation Policy in South Korea
(September – December 1945)

Prof. Dr. Ibraheem Finjan Al-Emara
Researcher. Sawsan Abdul-Majeed Shihab
University of Basrah /College of Education for Human Sciences
Department of History

Journal of Basra Research for Human Sciences

Abstract

The research deals with the policy of the American military government in South Korea which sought to establish its legitimacy as the only legitimate government in South Korea and refused to recognize any other government formed before its arrival and worked on sending all Japanese in Korea back to their country.

The research focuses on the role of the American military government in returning the exiled Korean politicians who are advocates of the right stream which is known of its enmity to communism and supporting them against the communist influence.

المقدمة :

من المعروف أن الدراسات التاريخية السياسية تعد من الدراسات المهمة ، وأن هذه الدراسة تبحث في مرحلة ذات أهمية كبيرة من تاريخ كوريا السياسي المعاصر ، لا سيما أن الدراسة تناولت مدة من اصعب المدد الحرجة التي مر بها الشعب الكوري ، التي انتهت بتمزيق وحدته ، ليس ذلك فحسب ، بل أصبح هناك دولتان كوريتان ذات نظامين وايديولوجيتين مختلفتين عدوتين لبعضهما البعض .

عشية نهاية الحرب العالمية الثانية ودخول الاتحاد السوفيتي الحرب في المحيط الهادئ قبل أيام معدودة من نهايتها وخشية الولايات المتحدة الأميركية من فرض سيطرته على كوريا بأكملها ، اقترح الجانب الأميركي تقسيم كوريا ، الذي نص على جعل شمال كوريا تحت السيطرة السوفيتية والجنوب تحت السيطرة الأميركية يفصل بينهما خط العرض (٣٨) ، وبذلك عدت نهاية الحرب العالمية الثانية بداية جديدة لتغير خارطة العالم آنذاك ، التي تغير معها مصير العديد من الدول الصغيرة التي كانت اضعف من أن تشارك في تحديد مستقبلها ، وفيما يتعلق بكوريا ، فلم تؤد هزيمة اليابان الى استقلال كوريا بل الى تقسيمها الى جزأين لتبدأ بذلك مرحلة جديدة في تاريخ كوريا .

يأتي هذا البحث محاولة للوقوف على طبيعة السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة الأميركية في جنوب كوريا ، ودور الحكومة العسكرية الأميركية في السيطرة على الأوضاع في كوريا الجنوبية ، والاساليب التي اتبعتها لتحقيق الأهداف الأميركية وفي مقدمتها محاربة التوسع الشيوعي في شبه الجزيرة الكورية .

الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية قبل وصول القوات الأميركية

كان يوم الخامس عشر من شهر آب عام ١٩٤٥ يوماً تاريخياً بالنسبة للشعب الكوري ، فاستسلام اليابان للولايات المتحدة الأميركية وحلفائها كان يعني لهم تحرير كوريا من السيطرة اليابانية ونيل استقلالهم بعد خمسة وثلاثين عاماً من الاستعمار . فبعد ساعات من اعلان الامبراطور الياباني هيروهيتو ***(Hirohito Yoshihito)*** [١] خبر الاستسلام ، خرج الكوريون الى شوارع العاصمة سيؤول للاحتفال بحريتهم التي طال انتظارها ، ونظم المئات من الناس لافتات كبيرة تحمل عبارات "عاش التحرير" ، "تحيا كوريا" [٢] .

ومع هذا الإعلان كانت شبه الجزيرة الكورية مقسمة الى منطقتي احتلال على طول خط العرض ٣٨ ، يمثل الجنوب منطقة احتلال أميركية ، تبلغ مساحتها (٣٧,٠٠٠) ميلاً مربعاً ، ويقطنها ٢١ مليون نسمة ، والاقتصاد المحلي فيها يعتمد على الزراعة . أما الشمال فيمثل منطقة نفوذ سوفيتية ، تبلغ مساحتها (٤٨,٠٠٠) ميلاً مربعاً ، ويقطنها حوالي ٩ ملايين نسمة ، وتتركز فيه الصناعات الثقيلة والمواد الاولية [٣] .

كان الاتحاد السوفيتي قد سارع للتقدم باتجاه أراضي شبه الجزيرة الكورية ، فبمجرد اعلان دخوله الحرب ضد اليابان في الثامن من آب ١٩٤٥ ، اطلق القائد العام للقوات المسلحة السوفيتية في الشرق الاقصى في اليوم نفسه نداءً الى الشعب الكوري "ليلة مظلمة من العبودية على ارض كوريا استمرت لمدة عقود طويلة ، وأخيراً قد جاءت ساعة التحرير ، ستسهم ضربات الجيش الأحمر جواً وبراً الى جانب ضربات

القوات الأميركية والبريطانية والصينية ضد اليابان في تحرير كوريا ، فعلى الكوريين بذل المزيد من الجهود للتخلص من اعدائهم ... سنساعدكم كأصدقاء في النضال من اجل التحرر من ظلم الاحتلال الياباني" (٤) .

كان الاتحاد السوفيتي على اطلاع بالأوضاع السائدة في كوريا ، فقد كانت له مصالح قديمة في اراضي شبه الجزيرة الكورية ولكن خسارة روسيا في الحرب الروسية-اليابانية (١٩٠٤-١٩٠٥) ، وخروجه من حلبة المنافسة ، انهت آمال الروس بالسيطرة والاستحواذ على كوريا ، لذا عاد الاتحاد السوفيتي بحالة من الانتقام في عام ١٩٤٥، فذكريات الهزيمة بقيت عالقة في اذهان الروس ، وهو ما صرح به ستالين ***(Joseph Stalin)*** (٥) في الثاني من ايلول عندما القى خطابه بمناسبة استسلام اليابان قائلاً " أن هزيمة القوات الروسية في الحرب الروسية اليابانية تركت ذكريات قاسية في وعي الناس ، هذه الهزيمة استقرت في تاريخ بلدنا مثل الرقعة السوداء ، ومنذ أربعين عاما ونحن ننتظر ذلك اليوم الذي سوف نهزم فيه اليابان ونزيل تلك الرقعة ، والان فقد حان اليوم ، واعترفت اليابان لتكون بلدا مهزوما ووقعت على الاستسلام غير المشروط " (٦) .

بعد استسلام اليابان للحلفاء وقعت مسؤولية حماية مليون ياباني تقريباً سواء من كان مقيماً في كوريا أم الذين وصلوا إليها كلاجئين من منشوريا عبر نهر يالو ***(Yalu)*** بعد دخول الاتحاد السوفيتي الحرب ضد اليابان هروباً من انتقام الكوريين ، على عاتق الحاكم الياباني العام الجنرال آبي نوبويوكي ***(Abe Nobuyuki)*** ، الذي بدوره سعى الى تحويل السلطة والمسؤولية الحكومية الى نخبة من الكوريين من ذوي المصداقية الوطنية وذلك لضمان طاعة ومولاة الناس له (٧) .

بدأ آبي بالبحث عن أبرز الشخصيات الكورية التي قد تقبل بالتعاون معهم ، وكان اول المرشحين سونك جن-أو ***(Sung Jin-Oo)*** ، الذي عرف عنه تقبله للحكم الياباني الإ أنه ولأسباب شخصية رفض العرض . لذا اتجه آبي نحو يو أون- هيونغ ***(Yo Un-hyong)*** ،الذي كان يمتلك نفوذاً بين اطياف الشعب الكوري وهو وطني معروف ويساري معتدل وعرف عنه ارتباطه بالحكومة الكورية المؤقتة ، وهكذا اجرى آبي الاتصال بـ يو أون-هيونغ في الخامس عشر من آب ١٩٤٥ وقدم له العرض الياباني (٨) .

وضع يو قائمة بخمسة شروط يمكن التفاوض عليها لقبول مسؤولية تشكيل الحكومة الكورية التي ستقدم الحماية لليابانيين ، اذ طلب يو أن يقبل اليابانيون بشروطه مقابل الحفاظ على سلامة ارواحهم وممتلكاتهم ، وقد تضمنت تلك الشروط ما يلي (٩) :

١. الافراج الفوري عن جميع السجناء السياسيين الكوريين .
٢. التوقف عن تصدير الغذاء لليابان و تقديم ضمان بمد الشعب الكوري بالغذاء لمدة ثلاثة أشهر .
٣. عدم التدخل في الحكومة الكورية الجديدة .
٤. اعطاء الحرية لتنظيم جمعيات الطلبة ونقابات العمال .
٥. ضمان حرية الصحافة .

ونتيجة الظروف الحرجة التي يمر بها اليابانيون المتواجدون في كوريا وادراكهم حقيقة هزيمتهم ، وقلقهم

من ان السوفييت قد يحتلون كوريا بأكملها وذلك نظراً لعدم معرفتهم بتقسيم كوريا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وافق الجنرال آبي على جميع الشروط في اليوم نفسه [١٠] .

لم يضيع يو الوقت ، ففي اليوم التالي شكل ما يعرف بـ "اللجنة التحضيرية لاستقلال كوريا" ***(The Committee for the Preparation of Korean Independence)*** التي تعرف اختصاراً ***(CPKI)*** ، ووجه دعوة لجميع القادة الوطنين للمشاركة باللجنة التي شملت كلا من القوميين والاشتراكيين ، و دعا الكوريين الى تجنب الصدامات مع اليابانيين [١١] . كما أرسل مبعوثين الى المدن الكورية كافة لفتح فروع للجنة وتشكيل لجان محلية تهدف الى الحفاظ على الأرواح والممتلكات واملاء الفراغ الذي ستخلفه مغادرة الأف اليابانيين كما تضمن اطلاق سراح أسرى الحرب . وبحلول نهاية شهر آب كانت هناك حوالي ١٤٥ لجنة محلية شعبية في الجنوب فقط [١٢] .

بدأت اللجنة عملها في سيؤول بوصفها مجموعة معتدلة ، ولكن تردد اليمينيون بالانضمام إليها، فسح المجال لسيطرة العناصر اليسارية عليها . ونتيجة لوصول القوات السوفيتية إلى شمال كوريا وانتشار شائعات بأن الجيش السوفيتي سوف يحتل كوريا بأكملها ، بدأ يو العمل على مصادرة الأملاك والأراضي الزراعية اليابانية ، مما كان يوحي بفرض السيطرة الاشتراكية على عمل اللجنة [١٣] .

وفي السادس من أيلول ١٩٤٥ ، أي قبل نزول القوات الأميركية في كوريا بيومين ، أجتمع ما يقارب ألف مندوب من أعضاء اللجنة يمثلون مختلف الجهات والمهن في جميع أنحاء البلاد في ثانوية سيئول للبنات ، واعلنوا عن تشكيل جمهورية كوريا الشعبية ***(The Korean People's Republic)*** والتي تعرف اختصاراً بـ***(KPR)*** ، وعين سينغمان ري ***(Syngman Rhee)*** [١٤] رئيساً لها وكيم كو ***(Kim Ku)*** وزيراً للداخلية وكيم كيو سيك ***(Kim Kyu-sik)*** وزير العلاقات الخارجية وهؤلاء جميعهم كانوا خارج كوريا واعضاء في الحكومة الكورية المؤقتة ، اما تشو مان سيك ***(Choi Min-sik)*** ، الذي عين وزيراً للمالية ، فهو مسيحي معتدل كان متواجداً في مدينة بيونغ يانغ الواقعة تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي . وكان غالبية اعضاء مجلس الوزراء من الشيوعيين أو اليساريين [١٥] .

وقبل أن ينتهي شهر آب فرض جيش الاتحاد السوفيتي الفرقة الخامسة والعشرين بقيادة الجنرال ايفان كستياكوف ***(Ivan Chstykov)*** سيطرته على شمال كوريا ودخل عاصمة كوريا الشمالية بيونغ يانغ في الرابع والعشرين من آب . ومنذ دخوله إلى شمال كوريا في آب ١٩٤٥ وحتى شهر كانون الاول كان الجيش السوفيتي مشغولاً بتفكيك إرث الحكم الاستعماري الياباني ، اذ فرض سيطرته على الآلات والمكائن الصناعية والاسمدة والمعادن والفحم والحطب المخزون ، وتم تأميم الصناعات الرئيسية في الشمال ، وتجريد جميع اليابانيين من مواقع السلطة واستبدالهم بالقوميين أو الشيوعيين [١٦] . ووفقاً للباحثة كاثرين وذرسبي ***(Kathryn Weathersby)*** ، فقد انشأت سلطات الاحتلال السوفيتي المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على غرار المؤسسات السوفيتية [١٧] ، وكان الهدف السياسي العام للاتحاد السوفيتي في كوريا هو انشاء نظام سياسي كوري يكون تابع للاتحاد السوفيتي ، لأن الوسيلة الافضل لضمان أمن الاتحاد السوفيتي ليس بضم كوريا بشكل صريح وانما خلق دولة كورية مستقلة صديقة

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

للاتحاد السوفيتي [١٨] وهذا ما اشار اليه الجنرال جون هودج ***(John R. Hodge)*** [١٩] قائد القوات الاميركية في جنوب كوريا عندما لاحظ أن السوفييت هم الوحيدون الذين يعرفون ماذا يفعلون في كوريا [٢٠] .

وكان الجنرال كستياكوف قد أمر بإغلاق منطقة احتلالهم عن الجنوب من خلال ايقافه حركة المواصلات وقطع إمدادات الفحم والطاقة الكهربائية ، ومنع تدفق السلع والبضائع بين منطقتي الاحتلال السوفيتية والأميركية [٢١] ، وسمح السوفييت للفلاحين بالسيطرة على أراضي الاقطاعيين وعدم دفع حصص المحاصيل أو الضرائب للملاك علاوة على مصادرة المحاصيل الزراعية [٢٢] .

لم يقتصر الأمر عند هذا الحد ، فقد دعت سلطات الاحتلال السوفيتي جميع الشيوعيين الكوريين النازحين خارج حدودها للعودة والاسهام في تهيئة الظروف السياسية لوضع الأسس العامة لإقامة حكومة شيوعية [٢٣] ، ومن الجدير بالذكر أن هناك اعداداً كبيرة من الكوريين الشيوعيين متواجدين في الاتحاد السوفيتي أو سيبيريا ، لذا كانت أول خطوة في هذا الاتجاه هو إعادة تشكيل الحزب الشيوعي وانهاء الصراع بين الفصائل والمنظمات الحزبية الشيوعية [٢٤] .

أما فيما يخص اللجان الشعبية التي شكلت من قبل الكوريين ، فلم يفعل السوفييت شيئاً للتحرك ضدها بل وجدوا أن افضل وسيلة للسيطرة عليها هو الاعتراف بها ووضعها تحت اشراف المكتب الاداري التابع للاتحاد السوفيتي [٢٥] ، وبذلك يمكنهم السيطرة عليها بشكل مباشر ، اذ أدرك السوفييت اهمية التعبئة السياسية المحلية والعمل على كسب الجماهير الكورية.

الاحتلال العسكري الأميركي لجنوب كوريا:

في جنوب كوريا تلقى هودج قائد الفيلق الرابع والعشرين أوامر من الجنرال دوغلاس ماك آرثر ***(Douglas Ma Arthur)*** [٢٦] القائد الأعلى لقوات الحلفاء بالتوجه الى كوريا وقبول استسلام القوات اليابانية في المنطقة الجنوبية ، وبدوره أعلن الجنرال ماك آرثر في السابع من ايلول ١٩٤٥ بياناً للشعب الكوري [٢٧] اشار من خلاله الى الاستعباد الطويل للشعب الكوري وأقر أن كوريا ستصبح حرة ومستقلة في الوقت المناسب ، كما أكد للشعب الكوري أن الغرض من الاحتلال هو تنفيذ صك الاستسلام وحماية حقوقهم الشخصية والدينية ولتحقيق ذلك فأن على الكوريين تقديم المساعدة والامتثال للأوامر [٢٨] . كما أكد البيان سيطرته العسكرية على جنوب كوريا بناءً على السلطة المخولة له كقائد عام لجيش الولايات المتحدة الأميركية في المحيط الهادئ [٢٩].

وفي الثامن من أيلول عام ١٩٤٥ وصل هودج وقواته إلى الأراضي الكورية قادمين من جزيرة اوكيناوا ، ومن الجدير ذكره أن السبب وراء تكليف هودج لهذه المهمة فقط لأن قواته (الفيلق الرابع والعشرين لجيش الولايات المتحدة الأميركية) كانت اقرب قوة يمكن ارسالها الى كوريا خاصة وأن واشنطن كانت ترغب بعدم الانتظار طويلاً لاحتلال كوريا [٣٠] ، أذ يذكر الباحث التاريخي غريغوري هندرسون ***(Gregory Henderson)*** ، " من المحتمل جداً ان الجنرال هودج كان أول رجل في التاريخ يمارس صلاحيات تنفيذية على أمة يصل عددها ما يقارب عشرين مليون نسمة في هذا الوقت الحرج " [٣١] .

أعلن هودج بعد وصوله الى كوريا عن رفضه الاعتراف الرسمي بشرعية جمهورية كوريا الشعبية وجميع اللجان الشعبية او المنظمات السياسية والاجتماعية الاخرى التي نظمت قبل وصوله عاداً اياها بانها تقع تحت سيطرة اليسار ولا يمكن للولايات المتحدة الأميركية الوثوق بها ، كما صرح هودج بعدم ثقته بالمسؤولين في الحكومة الكورية المؤقتة ولا بالجيش الكوري الذي عاد من المنفى في الصين ، معلناً عن تأسيس حكومة عسكرية اميركية في منطقة الاحتلال الأميركية في كوريا مؤكداً على أنها الحكومة الشرعية في جنوب كوريا [٣٢] .

وعلى العكس من الاحتلال السوفيتي لشمال كوريا المنظم تنظيماً جيداً ، تميز الاحتلال الاميركي بعدم الاعداد والتخطيط وانتشار الفوضى في الجنوب ، ويشير الى ذلك المؤرخ الأميركي بروس كومبينكز ***(Bruce Cumings)*** ، بقوله " ان الولايات المتحدة الأميركية قد وضعت خططاً لاحتلال اليابان وليس كوريا الجنوبية " [٣٣] ، وبالفعل فقد شكى هودج بانه لم يتلق أي سياسة توجيهية من حكومة واشنطن حتى منتصف شهر تشرين الأول ، كما ان ماك آرثر رئيسه المباشر كان مشغولاً جداً بالعمل في اليابان ولم يبدِ الاهتمام الكافي للوضع في كوريا ، فعندما كان هودج يسعى إلى الحصول على اراء ماك آرثر حول الوضع في كوريا ، كانت إجابته تقتصر على كلمات موجزة وغير مجدية ، فمثلاً كان ينصح هودج بعبارات "استخدام أفضل حكم خاص بك لما ينبغي اتخاذه من إجراءات" ، "أنا لست على دراية بما فيه الكفاية للوضع المحلي في كوريا لتقديم المشورة لك بذكاء ، لكن سوف أدعم اي قرار قد تتخذه في هذه المسألة" [٣٤] . وهذا يوحي بعدم مبالاته لما يجري في كوريا، وبذلك وقعت مهمة احتلال كوريا على عاتق هودج وحده .

لذلك ارتكبت سلطات الأحتلال الاميركي في كوريا أخطاء عدة كان أولها قرار هودج القاضي بالاحتفاظ بجهاز الحكومة الاستعمارية اليابانية والحاكم الياباني العام والبقاء في مناصبهم مؤقتاً من اجل تسهيل إدارة الحكومة وحفظ النظام .والجدير بالذكر أن هذا القرار اتخذه هودج عندما كان في مانيلا ، ففي برقية القنصل الأميركي في مانيلا الى وزارة الخارجية في السادس والعشرين من آب ١٩٤٥ ، اعرب هودج عن عدم وصول أية توجيهات فيما يتعلق باحتلال كوريا من الإدارة الأميركية ، مشيراً الى انه سوف يطبق نفس التوجيه الصادر من الادارة الاميركية لاحتلال اليابان مع اجراء بعض التعديلات اللازمة في كوريا وبذلك يمكن الاستفادة من الحاكم الياباني العام وموظفيه لإدارة البلاد تحت اشراف الحاكم العسكري الأميركي [٣٥] .

وتجدر الاشارة إلى أن سياسة الولايات المتحدة الأميركية في اليابان كانت تقضي بأن يحكم ماك آرثر اليابان بشكل غير مباشر من خلال الابقاء على الحكومة اليابانية في السلطة ، الأمر الذي دفع هودج إلى محاولة تطبيق السياسة نفسها في كوريا ، مما عكس غياب الاعداد والتخطيط لاحتلال كوريا التي كان ينظر إليها هودج على انها جزء من الأراضي اليابانية العدو المهزوم للولايات المتحدة الأميركية وليس كبلد محرر [٣٦] .

وعلى الرغم من أن سياسة الإبقاء على الجهاز الحكومي الياباني في الحكم في اليابان كانت لها نتائج

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

ايجابية ، واسهمت في تسهيل مهمة احتلال اليابان بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية إلا أنها سببت كارثة في كوريا ، وخلقت مقاومة شرسة وغضب بين الكوريين الذين كانوا يتوقعون انهم سوف يتخلصون من الحكم الياباني بشكل فوري بعد التحرير ، كما شنت الصحافة الاميركية والكورية حملة قوية ضد هودج ووصفته بالعنصري والديكتاتوري (٣٧) .

وعندما وصلت تلك الأنباء إلى واشنطن ، أصبحت وزارة الخارجية الأميركية مضطرة الى ادانة سياسة هودج ، بل أن الرئيس هاري ترومان ***(Harry S. Truman)*** (٣٨) أدلى بتصريح علني حول ضرورة خروج جميع المسؤولين اليابانيين من كوريا (٣٩) .

واستناداً الى هذا الاساس أرسلت وزارة الخارجية الاميركية برقية الى الجنرال ماك آرثر في العاشر من ايلول ١٩٤٥ تفيد بأنه " لأسباب سياسية فمن المستحسن إزالة جميع المسؤولين اليابانيين من مناصبهم فوراً وعلى رأسهم الحاكم الياباني العام آبي ورؤساء المكاتب الحكومية العامة وحكام المقاطعات وقادة الشرطة كما يجب في اسرع وقت ممكن ازالة جميع اليابانيين " (٤٠) .

وبذلك لم يكن على ماك آرثر أن ينتظر المزيد من التعليمات ففي الحادي عشر من أيلول ، أمر هودج بإنهاء الحكومة المدنية اليابانية وابدالها بحاكم عسكري ، ونتيجة لذلك تسلم الجنرال الاميركي ارنولد ***(A. V. Arnold)*** المنصب في اليوم اللاحق ، وبعد يومين تم اقصاء جميع الرؤساء اليابانيين من مكاتبهم في الحكومة العسكرية الاميركية واستبدالهم تدريجياً من قبل الأمريكان والكوريين (٤١) .

طلب هودج الحصول على ضباط وموظفين ذوي خبرة بالشؤون الكورية ، إذ كان هودج يفتقر الى وجود الموظفين المؤهلين الذين يعرفون اللغة الكورية أو لهم خبرة بالشؤون الكورية ، الأمر الذي اضطره ، بعد التخلص من القادة والموظفين اليابانيين ، الى الاعتماد على العناصر الثرية والمحافظة في المجتمع الكوري وخاصة المتعلمين الذين يتحدثون باللغة الانكليزية بشكل جيد ولهم خبرة بالتعامل مع الأميركيين (٤٢) .

وعلى الرغم من أن هودج كان ذو خبرة في قيادة المعارك خلال حرب المحيط الهادئ إلا أنه فشل في فهم المشاعر الكورية المعادية لليابان ، حيث كان على جهل بالتاريخ الكوري والحساسية الوطنية لدى الكوريين من الحكم الياباني فهو يصف الكوريين " بأنهم من نفس سلالة القطط التي ينحدر منها اليابانيون " (٤٣) الأمر الذي عده الشعب الكوري بمثابة اهانة له .

لم تكن مهمة إدارة كوريا بالمهمة السهلة ، فقد لاقى هودج واقعا صعباً جداً ، إذ كانت المنطقة الجنوبية مليئة بالفوضى والاضطرابات التي سادت في مختلف الارجاء ، علاوة على حالة الاستياء وخيبة الامل التي كانت تسود الشعب الكوري الذي كان يطالب بالاستقلال الفوري ، وقد وصف المستشار السياسي لهودج ميريل بينينكهوف ***(Merrill Benninghoff)*** هذا الوضع في أول تقرير له الى وزارة الخارجية بعد توليه المهمة في الخامس عشر من أيلول بقوله " يمكن أن يكون أفضل وصف لحالة كوريا الجنوبية أنها تعد بمثابة برميل بارود معد للانفجار في انتظار الشرارة فقط " ، كما أكد على ان الحكومة العسكرية الاميركية في كوريا تعاني من أزمتين الأولى هي أن مقر الحكومة العسكرية لا يمتلك أية معلومات فيما

يتعلق بالسياسة المستقبلية للولايات المتحدة في كوريا ، والثانية ان الحكومة العسكرية الاميركية تشكل قوة صغيرة وتمتلك عدد قليلاً جداً من الموظفين والضباط الاكفاء ، ولذا من الضروري أن ترسل قوة متخصصة للسيطرة على الوضع في كوريا بأقرب وقت ممكن (٤٤) .

أوضح بينينكهوف أن العامل الوحيد الأكثر تشجيعاً في الوضع السياسي هو وجود المئات من المحافظين بين كبار السن الكوريين الذين يملكون تعليماً أفضل على الرغم من أن الكثير منهم كان قد عمل مع اليابانيين ، الا أن وصمة العار هذه يجب ان تختفي ، ويفضل هؤلاء الاشخاص عودة الحكومة الكورية المؤقتة . وعلى الرغم من انهم قد لا يشكلون أغلبية الا انهم ربما يكونوا أكبر مجموعة في كوريا الجنوبية . لذا اوصى هودج بالنظر في إعادة الحكومة الكورية المؤقتة الى كوريا في سبيل إعادة الاستقرار لدى الشعب الكوري ، ولتوفير الاجواء المناسبة لتقوية الجماعات اليمينية المحافظة ، كما طلب من وزارة الخارجية تقديم معلومات مفصلة عن مستقبل السياسة الأميركية في كوريا (٤٥) .

وفي الوقت نفسه أوضح هودج للجنرال ماك آرثر الأوضاع السائدة في كوريا ، اذ أكد على أن هناك انعدام للثقة يتزايد بين الكوريين حول نوايا الحلفاء في كوريا وعدم رضا عن تقسيم كوريا الى قسمين ، ووصل عدد من الكوريين الأذكياء الى استنتاج مفاده أن قوى الحلفاء ليس لديها النية لبناء أمة كورية موحدة ، كما أعرب هودج عن رأيه بأن تقسيم كوريا الى قسمين في ظل السياسات المتباينة للدول المحتلة يشكل عقبة أمام توحيد كوريا لا يمكن التغلب عليها (٤٦) .

ويتضح من التقرير أن هودج أدرك أن سياسة الاحتلال المتباينة بين الشمال والجنوب تشكل مشكلة كبيرة أمام أية محاولات لبناء دولة كورية موحدة ، كما شكك هودج بصدق نوايا الحلفاء لبناء أمة كورية موحدة ، وبشكل عام يدل التقرير على تشاؤم هودج حول آفاق العمل مع الاتحاد السوفيتي لتوحيد البلاد .

وإزاء تدهور الأوضاع في الجنوب وانتشار الفوضى ، انشأ هودج ما يعرف بـ "الشرطة الوطنية الكورية" تحت سلطة الحكومة العسكرية الأميركية ، للمساعدة في الحفاظ على القانون والنظام . وقد أقدم هودج على هذه الخطوة دون تشاور مسبق مع رئيسه المباشر الجنرال ماك آرثر في طوكيو (٤٧) .

وقد أوضح بينينكهوف في تقرير الى وزارة الخارجية في التاسع والعشرين من أيلول ١٩٤٥ ، أن الوضع السياسي في جنوب كوريا ينقسم إلى مجموعتين سياسيتين بارزتين ، المجموعة الأولى تسمى بالديمقراطية أو المحافظة وهي تضم عدداً كبيراً من القادة المهنيين والمتعلمين الذين تم تدريبهم أكاديمياً في الولايات المتحدة الأميركية أو في المؤسسات التبشيرية الأميركية في كوريا وأهدافهم السياسية تظهر رغبتهم بأتباع الديمقراطية الغربية ومناهضتهم للشيوعية ، وأكبر العناصر المحافظة هو الحزب الديمقراطي الذي يهدف الى إقامة دولة كورية حرة ومستقلة ، والسماح بعودة سينغمان ري والحكومة الكورية المؤقتة الى كوريا . أما المجموعة الاخرى فهي راديكالية وعلى ما يبدو فهي تتكون من مجموعات صغيرة أبرزها المجموعة الشيوعية المعلنة ، وتعد هذه المجموعة أكثر تنظيماً من المحافظين كما انها المعارض الاهم للحزب الديمقراطي ، قامت بالعديد من المسيرات والمظاهرات فور وصول القوات الأميركية الى كوريا (٤٨) .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية واللغات
العدد ٢ - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

أما موقف القوات الأميركية المتواجدة في كوريا تجاه هذه التطورات السياسية ، فهو الالتزام بالحياد ما دام السلام والنظام قائماً ، ويبدو أنه لا توجد سياسة أخرى لاعتمادها ، اذ لا تستطيع الحكومة العسكرية الأميركية في كوريا تقديم دعم معين لأي مجموعة ، واذا عاد ري وأعضاء الحكومة الكورية المؤقتة الى كوريا قد تتهم الولايات المتحدة الاميركية بالوقوف لصالح المحافظين ضد الراديكاليين [٤٩] .

ومن أجل تخفيف حدة العداء المنتشرة بين أوساط الشعب الكوري ، التي كانت تنمو بشكل مستمر ضد الحكومة العسكرية الأميركية ، شكل اللواء ارنولد مجلساً استشارياً يتألف من احدى عشر شخصية كورية بارزة تم اختيارهم بعناية ، من بينهم معلمين ومحامين ورجال أعمال ووطنيين فضلاً عن زعيمي المجموعتين السياسيتين (الجناح اليساري والمحافظ) . وقد أبلغهم ارنولد بأنه تم اختيارهم لتقديم المشورة بشأن المسائل الكورية على اساس صادق غير حزبي مع الأخذ في الاعتبار مصلحة البلد وليس المكاسب الشخصية أو الحزبية ، والغرض من المجلس الى جانب تقديم المشورة تنمية الوعي لدى الكوريين بأنهم بدأوا بالمشاركة في حكومتهم . ومن جانب آخر أصدر ارنولد في التاسع من تشرين الأول بيان مفاده أن الحكومة العسكرية هي السلطة الوحيدة في الجنوب ودعا الشعب الكوري للحد من ارتكاب الأعمال الخارجة عن القانون مؤكداً على استخدام القوة اذا لزم الامر [٥٠] ، وبهذا البيان فإن ارنولد ينفي وجود أي سلطة لجمهورية كوريا الشعبية في المنطقة الجنوبية .

وقد علق بينينكهوف على تشكيل المجلس وذلك في برقية الى جورج اتشيسون ***(George Atcheson)*** المستشار السياسي في اليابان بالقول " حتى الآن لم تتلق الاعلانات العامة بإنشاء المجلس الكثير من ردود الفعل أو التعليق في الصحافة ربما بسبب وجود مجلس مماثل تحت رعاية يابانية كان قد تم حله مؤخراً لذلك اعتبر تجمعاً للمتعاونين مع السلطات الأميركية " [٥١] .

وفي العاشر من تشرين الأول ١٩٤٥ أبلغ ميريل المستشار السياسي في اليابان اتشيسون الى توصله الى ادلة تفيد بأن المجموعة الشيوعية تتلقى الدعم والتوجيه من الاتحاد السوفيتي ، وانها الأكثر عدوانية للوجود الأميركي في كوريا ، مؤكداً على أن الشيوعيين هم من قاموا بتشكيل جمهورية كوريا الشعبية ، لذا اوصى ميريل بعودة ري واعضاء الحكومة الكورية المؤقتة الاخرين الى كوريا للعمل تحت سلطة الحكومة العسكرية الأميركية [٥٢] .

ومن جانبها كانت وزارة الخارجية الأميركية مترددة في موقفها ، وذلك لاعتقادها بأن القيام بأي عمل يظهر انحيازها لأعضاء الحكومة الكورية المؤقتة من شأنه أن يشجع الاتحاد السوفيتي لاتخاذ اجراءات مماثلة ، الامر الذي سوف يعرض نجاح مفاوضات توحيد كوريا الى الخطر ، لذا فقد عارض جون كارتر فنست ***(John Carter Vincent)*** رئيس قسم شؤون الشرق الأقصى في وزارة الخارجية هذه الفكرة وأعلن أن " كوريا لم تكن مهيأة بشكل مباشر للحكم الذاتي ، ولذلك استعدت الولايات المتحدة لتطبيق نظام الوصاية من أجل إعداد الكوريين للحصول على استقلالهم وادارة بلادهم " . وامام الموقف الأميركي أكد الكوريون رفضهم لما جاء بتصريح فنست مؤكدين على أهمية دور الحكومة الكورية المؤقتة في عملية انجاز استقلال كوريا [٥٣] .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

على الرغم من ابداء وزارة الخارجية الأميركية معارضتها لعودة ري والأعضاء الآخرين ألا انه وبتوصيات من هودج و ماك آرثر أستطاع ري العودة الى كوريا يوم السادس عشر من شهر تشرين الاول بينما عاد القادة الاخرون في شهر تشرين الثاني . ومع ذلك كان عليهم التوقيع على اقرار بأنهم سوف يعودون الى وطنهم كأفراد كوريين وليس بصفتهم مسؤولين حكوميين (٥٤) .

ونظراً لهذا الاهتمام بالخطر الشيوعي في آسيا عامة وكوريا خاصة ، يتضح أنه ليس من المستغرب أن يجد ماك آرثر في سينغمان ري الزعيم اليميني الكوري حليفاً له في معركته ضد الشيوعية ، اذ قام ري بزيارة الجنرال الأميركي في طوكيو وذلك في طريق عودته الى كوريا بعد سنوات طويلة من المنفى في الولايات المتحدة (٥٥)، هذه الزيارة نتج عنها ما جاء في برقية اتشيسون الى وزارة الخارجية في الخامس عشر من تشرين الأول ١٩٤٥ ، وذلك لنقل وجهة نظره حيال الوضع في كوريا ، أكد فيها على أن سياسة الولايات المتحدة الأميركية التي تدعو الى سحب الدعم الرسمي من اي شخصية سياسية كورية أو جهة معينة بحاجة الآن الى التغيير ، وأن ري هو الشخص المناسب للحصول على الدعم الاميركي ، ومما جاء في رسالته " أعتقد أن الوقت قد حان لاتخاذ إجراء أميركي ايجابي في الميدان السياسي في كوريا ، وأنا أدرك أن أعطاء موافقة رسمية مفتوحة لدعم زعيم أو مجموعة سياسية معينة يتعارض مع التفكير الاميركي ، ولكن الحالة في كوريا تستدعي هذه الخطوة. وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بأنه مالم تتخذ اجراءات ايجابية لإعطاء الكوريين نوعاً من المشاركة الحكومية ، فأن الصعوبات التي تواجهنا ستزيد بدلاً من أن تنخفض ، كما أن المجموعة الشيوعية التي وصلت الى كوريا وبتشجيع من السوفييت في شمال كوريا ستتمكن من توسيع نفوذها الى كوريا الجنوبية وتحقق أهدافها بسهولة ، واذا كان هناك ضائقة اقتصادية في منطقتنا الجنوبية فأن السوفييت لديهم مجال خصب للعمل فيها ، كما أنني بعد مقابلتي هودج في الثالث عشر من تشرين الاول وبعد الحديث معه لا اعتقد أنه يعارض وجهة نظري " (٥٦) .

وبذلك استطاع ري العودة الى كوريا بعد أكثر من ثلاثين عاماً في المنفى ، وبدأ بالعمل فور عودته بمطالبته جميع الكوريين بالانضمام إليه ، وتبنى شعار " دعونا نتوحد أولا دون أي قيد أو شرط" . وعلى اثر ذلك أعرب الكثير من الكوريين عن أملهم أن يساهم ري بتيسير الوحدة بين اليساريين واليمينيين ، لا سيما بعد تنظيمه "المجلس المركزي للتحقيق السريع لاستقلال كوريا" ، إلا أنه في تشرين الثاني ١٩٤٥ رفض ري رفضاً قاطعاً طلب رسمي من جمهورية كوريا الشعبية بأن يكون رئيسها ، واتجه ري للتحالف مع الحزب الديمقراطي الكوري المحافظ ، ونتيجة لذلك أدرك اليساريين بأنه لا يوجد حل وسط مع ري الذي أصبح يعرف بزعيم اليمينيين ، وفي كانون الاول ندد ري بالشيوعية مؤكداً على أنها تدمر الوحدة الوطنية (٥٧) .

وفي رده على توصية اتشتسون لتقديم الدعم الأميركي لري ، استشهد وزير الخارجية الأميركي في الخامس عشر من تشرين الأول ١٩٤٥ بما ورد في افتتاحية صحيفة نيويورك تايمز الأميركية ***(New York Times)*** في مقالة نشرتها في العشرين من الشهر نفسه ، ذكرت أنه بعد عودة ري الى كوريا ، ادلى ري بتصريحات علنية بشأن تقسيم كوريا وأوضح وجهة نظره في ذلك ، وأكدت الصحيفة بأنه كان

"صريح في عدائه للسياسة السوفيتية " . ومن جانبها ، فقد فهمت الإدارة الأميركية من ري قبل مغادرته أن هدفه الاساسي جمع الكوريين بالتعاون مع الحكومة العسكرية الأميركية ، ولذا فأن من المرجح أن تؤدي تلك التصريحات العلنية الى طرح الاسئلة الدولية والتي بدورها سوف تعقد المفاوضات التي كانت ستجري قريباً مع السوفييت من اجل تبادل السلع والخدمات في كوريا مشيراً الى أنه ما زال لديه أمل للعمل مع السوفييت (٥٨) .

أما هودج ، فقد ندد بخطر الانشطة الشيوعية واحتمال وصولها الى نقطة لا يمكن فيها السيطرة عليها مالم تتخذ اجراءات جذرية للحد منها ، مؤكداً أن الكوريين لا يرغبون بالشيوعية وأن الغالبية العظمى في الجنوب هم في الواقع قوميين وأن الأنشطة الشيوعية يتم التحريض على القيام بها من قبل مجموعة مدربة تدريباً جيداً عن طريق خبراء خارجيين (٥٩) .

وفي الاطار نفسه ، أكد ماك آرثر لرئيس أركان الجيش الاميركي الجنرال جورج مارشال ***(George Marshall)*** ، في الخامس من تشرين الثاني ١٩٤٥ ، أن عودة ري الى كوريا لها تأثير ايجابي على توحيد مختلف الأحزاب السياسية ، وأنه يعتزم الاستفادة من عودة ري وكيم كو للحصول على الدعم الجماهيري (٦٠) .

ويبدو مما تقدم أن هناك اختلافات شاسعة بين استراتيجية وزارة الخارجية والحكومة العسكرية الاميركية في كوريا ، فالأولى كانت ترغب بتجنب القيام بأي عمل من شأنه أن يؤدي الى اثارة الجانب السوفيتي ، أما السلطات العسكرية فكانت تسعى الى تقوية اليمينيين وجعلهم حلفاء لهم لتسهيل مهمة تحقيق أهدافهم في كوريا ومواجهة المد الشيوعي ، هذا الاختلاف انعكس بدوره على المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي وبرز بشكل واضح في مؤتمر موسكو الذي عقد لاحقاً .

وفي السابع عشر من شهر تشرين الأول ، تلقى هودج لأول مرة التوجيه الأساسي الأول لإدارة الاحتلال الاميركي في كوريا ، الذي شدد بأن على الحكومة العسكرية في كوريا القضاء على آثار ومخلفات السيطرة اليابانية على كوريا ، موضحاً أنه لا يمكن استخدام اليابانيين الا في الظروف الاستثنائية. وأكد على ضرورة اتخاذ كافة الخطوات الضرورية على المستوى العسكري لتفعيل الاتصال مع السوفييت ، كما ينبغي أن تخضع كوريا للتطور بشكل تدريجي من المدة الانتقالية لمدة الوصاية من قبل (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، بريطانيا ، الصين) ، وفي النهاية إقامة دولة كوريا حرة ومستقلة (٦١) .

ومن جانبها ، اتخذت الحكومة العسكرية الأميركية اجراءات أخرى لتعزيز سيطرتها على كوريا ، اذ طلب هودج الغاء جمهورية كوريا الشعبية وعدها حزباً سياسياً ، وذلك لتجريدها من الصفة الشرعية لحكومة البلاد ، ففي رسالة هودج الى ماك آرثر في الخامس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٥ حذر فيها من تنامي قوة جمهورية كوريا الشعبية ، مؤكداً على أنها من أقوى المجموعات الشيوعية المدعومة في كوريا وتربطهم بعض الصلات مع السياسة السوفيتية ، كما أنها تضم عدداً كبيراً من اليساريين والشيوعيين ، وقد اكتسبت بفضل بعض الشخصيات العاملة فيها التي لها تأثيراً بين الشعب الكوري ،

الكثير من الاتباع بين الطبقات المتعلمة [٦٢] .

ومن جانب آخر، سعت سلطات الاحتلال الأميركي في كوريا لتأمين التعاون مع السوفييت وذلك لحل المشكلات الناجمة عن التقسيم التعسفي للاقتصاد الكوري الذي كان يشكل وحدة اقتصادية متكاملة فشمال كوريا كان مركز الثقل الصناعي والجنوب قاعدة للصناعات الخفيفة والزراعة . ونتيجة لتقسيم كوريا ، عانى الجنوب من مشكلات اقتصادية عدة ووصل الوضع الاقتصادي فيه الى مرحلة حرجة للغاية . لذا سعى هودج الى للتباحث مع القائد السوفيتي كستياكوف وحل المشكلات العالقة بين الجانبين وإعادة الاتصالات بينهما والتنسيق حول مسألة تصدير الطاقة الكهربائية والفحم ، والعمل على حل مشكلات العملة وتحقيق التوحيد الاقتصادي للمنطقتين ، حيث سعى الجانب الأميركي الى دمج المنطقتين في إدارة اقتصادية موحدة ، لكن الجانب السوفيتي رفض ذلك [٦٣] .

وفي النهاية وبعد ثلاثة أشهر من الاحتلال الأميركي لجنوب كوريا ، كتب هودج تقريراً عن الظروف السائدة في كوريا الى هيئة الأركان المشتركة ، أوضح فيه بأن الاحتلال المزدوج في كوريا بين الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفيتي خلق حالة أدت الى أنه من المستحيل إنشاء اقتصاد سليم في كوريا ، أو اعداد كوريا من اجل الاستقلال في المستقبل ، وأن الشعب في كوريا قد ألقى باللوم على الولايات المتحدة الاميركية لتقسيم بلادهم ، وأن الاستياء من الوجود الأميركي في جنوب كوريا ينمو بشكل متزايد ، علاوة على معارضة الشعب الكوري بشدة لفكرة الوصاية . وبذلك أوصى هودج بأن على الولايات المتحدة الأميركية التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي للانسحاب المتزامن للقوات الاميركية والسوفيتية من كوريا ، وترك كوريا تدبر امورها بنفسها [٦٤] . ولذا فقد كان هودج من أشد المعارضين لفرض نظام الوصاية في كوريا .

ومع ذلك لم يأخذ صناع السياسة الأميركية بتوصيات هودج ، وبدأت الولايات المتحدة الاميركية في السادس عشر من كانون الاول ١٩٤٥ بمناقشة القضية الكورية في اطار مؤتمر موسكو لوزراء خارجية دول الحلفاء وهي مرحلة جديدة في مسار السياسة الأميركية تجاه كوريا .

الخـــــــــــاتمة :

اتضح من خلال البحث ، أن يوم الخامس عشر من آب ، شكل نقطة تحول في حياة الشعب الكوري ، فقبل هذا التاريخ كان في كوريا شعباً موحداً ، وأمة تمتلك ثقافة وحضارة واحدة ، فعلى الرغم من خضوعه للسيطرة اليابانية واضطهاده وقمعه على يدها ، إلا أنه بقي محتفظاً بوحدته وتماسكه ، غير أن السياسة الأميركية ونظيرتها السوفيتية عملت على فصم عرى تلك الوحدة بالقسر والقوة ، وبذلك لم يكن الاحتلال الأميركي والسوفيتي لكوريا بديلاً عن الاحتلال الياباني فحسب ، بل عاملاً فاعلاً واساسياً في تقسيم بلد موحد لا لشيء إلا لتعارض مصالح أصبحت الساحة الكورية ميداناً مناسباً لتصفيتها .

عملت سلطات الاحتلال الأميركي منذ وصولها الى كوريا في الثامن من ايلول ١٩٤٥ ، بالسيطرة على الاوضاع وتثبيت سلطة الحكومة العسكرية الأميركية في الجنوب ، وعدها الحكومة الشرعية الوحيدة في جنوب كوريا ، لذا فقد رفضت الاعتراف بجمهورية كوريا الشعبية والحكومة الكورية المؤقتة ، اللذين

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

يشكلان تهديداً للمصالح الأميركية في كوريا ، مما قضت على آمال الكوريين بالاستقلال وادارة شؤونهم الخاصة بأنفسهم ، الامر الذي أدى الى انتشار الفوضى والاضطرابات وعدم استقرار الأوضاع في الجنوب على عكس الوضع في الشمال .

وخلال الأشهر الأولى للاحتلال الأميركي في جنوب كوريا ، سعى هودج الى بناء جدار حصين مناهض للشيوعية في كوريا الجنوبية ، وذلك عن طريق تقديم كافة المساعدات للعمل على تقوية العناصر اليمينية في كوريا وتهيئتها للسيطرة على العملية السياسية في الجنوب وذلك لمواجهة المد الشيوعي ، الأمر الذي كان يوحي بظهور النواة الاولى للحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي في شبه الجزيرة الكورية .

الهوامش :

(١) هيروهيتو يوشيهيتو: (١٩٠١-١٩٨٩) ، ولد في طوكيو ، درس العلوم العسكرية، وسافر إلى دول الغرب للاطلاع على الثقافة الغربية، أصبح ولياً للعهد في عام ١٩٢١بعد وفاة والده الأمير يوشيهيتو ***Yoshihito***، تعرض لمحاولة اغتيال عام ١٩٢٣ من احد الشيوعيين لكنه نجا منها ، أصبح إمبراطوراً في عام ١٩٢٦، استمر إمبراطورا لليابان حتى عام ١٩٨٩ وهي أطول مدة حكم لإمبراطور في تاريخ اليابان، كان هيروهيتو يتمتع بسلطات واسعة قبل احتلال اليابان ١٩٤٥، لكن سلطات الاحتلال الأميركي جردته من جميع هذه السلطات وجعلت منه رمزاً للبلاد فقط، توفي نتيجة اصابته بمرض السرطان. للتوسع ينظر:

Carol Gluck and Stephen R. Graubard (eds.), Showa the Japan of Hirohito, New York and London, 1992.

(2) Michael J. Seth, A History of Korea from Antiquity to the Present , (London , 2011), P.309.

(٣) صلاح خلف مشاي ، سياسة الصين تجاه القضية الكورية ١٩٤٥-١٩٥٣ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢ ، ص٩٩ .

(4) Djun Kil Kim , The History of Korea , (United States of America , 2005) , P.145 .

(٥) جوزيف ستالين (١٨٧٩-١٩٥٣) ، زعيم سياسي سوفيتي ، ولد في جورجيا وأصبح عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سان بطرسبورغ منذ عام ١٩١٢ ، اعتقل ونفي الى سيبيريا عام ١٩١٣ ، شارك في الثورة البلشفية عام ١٩١٧ ، وتقلد منصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي للمدة ١٩٢٢-١٩٥٣ ، ورئيساً للوزراء للحقبة ١٩٤١-١٩٥٣ . للتوسع ينظر :

Philip Boobbyer , The Stalin Era , (New York , 2000) .

(6)Juergen Kleiner , Korea A Century of Change , (London , 2001) , Pp.54-55 .

(7) Michael J. Seth, Op . Cit., P.310.

(8) Allan R. Millett , The War for Korea 1945-1950 A House Burning , (Kansas , 2005) , P.44.

(9) Allan R. Millett , Op . Cit., P.44 ; Djun Kil Kim , Op . Cit., P.143.

(10) Allan R. Millett , Op. Cit., P.44.

(11) Djun Kil Kim , Op . Cit., P.143.

(12) Ibid , P.144.

(13) Michael J. Seth, Op . Cit., P.309.

(١٤) سينغمان ري (١٨٧٥-١٩٦٥) ، ولد في مقاطعة هوانغاي في كوريا من عائلة ثرية ، التحق في عام ١٨٩٦ بقادة كوريين آخرين لتشكيل نادي الاستقلال ، سجن ري لمدة ست سنوات بعد ان تم مهاجمة النادي وتدميره ، غادر بعد اطلاق سراحه عام ١٩٠٤ الى الولايات المتحدة الأميركية ، تمكن من الحصول على شهادة الماجستير من جامعة هارفرد ، وحصل من جامعة برنستون على شهادة الدكتوراه ، عاد الى كوريا في عام ١٩١٠ ، وانتخب رئيساً للحكومة الكورية المؤقتة في المنفى عام ١٩١٩ ، وفي عام ١٩٤٨ أصبح ري أول رئيس لجمهورية كوريا الجنوبية . للمزيد أنظر :

Encyclopedia Americana , Vol.23 , P.455.

(15) Djun Kil Kim , Op . Cit., P.144.

(16) Michael E. Robinson , Korea's Twentieth-Century Odyssey A Short History , (Hawaii , 2007) , P.107.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٢ - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

(17) Kathryn Weathersby , Soviet aim in Korea and origins of the Korean war 1945-1950 New Evidence from Russian archives ,woodrow Wilson international center for scholars, Washington Dc, 1993, P.16.

(18) Jongsoo James Lee, The Partition of Korea after World War II : A Global History , (New York , 2006) ,P.63.

(١٩) جون هودج (١٨٩٣-١٩٦٣) ولد في ولاية إلينوي الأمريكية ، شارك في الحرب العالمية الاولى ، قام خلال المدة ١٩٢١-١٩٢٥ بتدريس العلوم العسكرية في جامعة مسيسبي، تخرج من كلية الأركان الامريكية عام ١٩٢٦ ، في خلال الحرب العالمية الثانية عين قائداً للقوات الأمريكية في المحيط الهادي، أشرف على استسلام القوات اليابانية جنوب خط عرض(٣٨) في كوريا، أصبح خلال المدة ١٩٤٥-١٩٤٨حاكماً عسكريا لكوريا الجنوبية، تقاعد من الجيش عام ١٩٥٣. للمزيد ينظر:

Encyclopedia Americana, Vol. 29,P.476.

(20) F.R.U.S., Vol. VI., Memorandum by Lieutenant General John R. Hodge to General of the Army Douglas Mac Arthur at Tokyo , Seoul , September 24 , 1945 , P.1054.

(٢١) حيدر عبد الرضا حسن التميمي ، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، (كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٨) ، ص٢٢.

(22) Allan R. Millett , Op . Cit., P.49.

(٢٣) حيدر عبد الرضا حسن التميمي ، المصدر السابق ، ص٢٣ .

(24) W.C.D.A., Soviet Report on Communists in Korea , 1945 , P.2.

(25) Michael E. Robinson, Op . Cit., P.108.

(٢٦) دوغلاس ماك آرثر:(١٨٨٠- ١٩٦٤)، ولد في ولاية اركنساس الأميركية، كان والده احد الجنرالات المشهورين، اذ شارك في الحرب الأهلية الأميركية ١٨٦١-١٨٦٥، ثم عين حاكماً للفلبين. دخل ماك آرثر الكلية العسكرية عام ١٨٩٩ وبعد تخرجه ارسل إلى الفلبين عام ١٩٠٣، شارك في الحرب العالمية الأولى والثانية، عين قائدا أعلى لسلطة الحلفاء في ٦ أيلول ١٩٤٥، اقيل من منصبه عام ١٩٥١. للتوسع ينظر:

Eugene L. Rasor, General Douglas MacArthur, 1880- 1964: Historiography and Annotated Bibliography, Greenwood Press,(Westport,1994).

(٢٧) للتوسع حول نص بيان ماك آرثر للشعب الكوري ينظر الملحق رقم (٢) .

(28) F.R.U.S., Vol. VI., Proclamation No.1 by General of the Army Douglas MacArthur , Yokohama, September 7 , 1945, P.1043-1044.

(29) Ibid .

(30) Juergen Kleiner, Op . Cit., P.56.

(31) Quoted in :

Gregory Henderson , Korea: The Politics of the Vortex , (Cambridge, 1968) , P.123.

(32) Chae-Jin Lee , A Troubled Peace U.S Policy and the Two Koreas , (Maryland , 2006) ,P.22.

(33) Bruce Cumings , The Origins of the Korean War : Liberation and the Emergence of Separate Regimes 1945-1947 , (Princeton , 1981) , 87.

(34) F.R.U.S., Vol. VI., General of the Army Douglas MacArthur to Lieutenant General John R. Hodge , at Seoul , Tokyo , November 25 , 1945 , P.1134.

(35) F.R.U.S., Vol. VI., Consul General at Manila (Steintorf) to the Secretary of State , Manila , August 26 , 1945 , P.1041.

(36) Jongsoo James Lee, Op . Cit.,P.45.

(37) Quoted in :

Allan R. Millett , Op . Cit., P.50.

(٣٨) هاري ترومان (١٨٨٤-١٩٧٢) ، الرئيس الأميركي الثالث والثلاثون ، ولد في ولاية ميسوري ، شارك في الحرب العالمية الأولى قائداً للمدفعية في فرنسا ، بعد نهاية الحرب درس الحقوق وتخرج من جامعة كنساس ، انتخب قاضياً لمدينة كنساس للمدة من ١٩٢٢-١٩٢٤ ، أصبح سيناتور في مجلس الشيوخ الأميركي عن الحزب الديمقراطي عام ١٩٢٤ ، ثم أصبح نائباً لروزفلت ١٩٤٤-١٩٤٥ ، ثم رئيساً للولايات المتحدة الاميركية بعد وفاة روزفلت ، يصنفه المؤرخون الاميركيون ضمن افضل عشرة رؤساء اميركيين . للتوسع ينظر :

William F. Levantrosser and Others (eds.), Harry S. Truman: The Man from Independence ,(New York, 1986).
(39) F.R.U.S., Vol. VI., Memorandum by the Acting of State to President Truman , Washington , September 14 , 1945 , P.1049.
(40) F.R.U.S., Vol. VI., Memorandum by the Acting Chairman of the State-War-Navy Coordinating Committee , Washington , September 10 , 1945 , P.1046.
(41) Allan R. Millett , Op . Cit., P.50.
(42) Chae-Jin Lee , Op . Cit. ,P.22.
(43) F.R.U.S., Vol.VI., The Acting Political Adviser in Korea (Langdon) to the Secretary of State , Seoul , November 26 , 1945 , P.1135.
(44) F.R.U.S., Vol. VI., The Political Adviser in Korea (Benninghoff) to the Secretary of State , Seoul , September 15 , 1945 , P.1049-1051.
(45) Ibid , P.1052.
(46) F.R.U.S., Vol. VI., Memorandum by Lieutenant General John R. Hodge to General of the Army Douglas MacArthur at Tokyo , Seoul , September 24 , 1945 , P.1054-1056.
(47) Bo Ram Yi , GIS and Koreans : The Making of the First ROK-US Status of Forces Agreement ,1945-1966 , Unpublished Dissertation of Doctor , University of Georgia , 2006 , P.37 .
(48) F.R.U.S., Vol. VI., The Political Adviser in Korea (Benninghoff) to the Secretary of State , Seoul , September 29 , 1945 , P.1062.
(49) Ibid , P.1065.
(50) F.R.U.S., Vol. VI., The Political Adviser in Korea (Benninghoff) to the Acting Political in Japan , Seoul , October 9 , 1945, 1070.
(51) Ibid , P.1071.
(52) F.R.U.S., Vol. VI., The Political Adviser in Korea (Benninghoff) to the Acting Political Adviser in Japan (Atcheson) , Seoul , October 10 , 1945 , P.1071-1072.
(٥٣) محمود شاكر حميد ، الولايات المتحدة والحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨) ، ص٢٨ .
(54) Adrian Buzo , The Making Modern Korea , (London , 2002) , P.57.
(55) Jongsoo James Lee, Op . Cit.,P.48.
(56) F.R.U.S., Vol. VI., The Acting Political Adviser in Japan (Atcheson) on the Secretary of State , Tokyo , October 15 , 1945 , P.1091-1092.
(57) Yong-Pyo Hong , State Security and Regime Security : President Syngman Rhee and the Insecurity Dilemma in South Korea 1953-1960 , (London , 2000) , P.18.
(58) F.R.U.S., Vol. VI., The Secretary of State to the Acting Political Adviser in Japan (Atcheson) , Washington , October 25 , 1945 , P.1104.
(59) F.R.U.S., Vol.VI., Lieutenant General John R. Hodge to General of the Army Douglas MacArthur at Tokyo , Seoul November 2 , 1945 , P.1106.
(60) F.R.U.S., Vol.VI., General of the Army Douglas MacArthur to the Chief of Staff (Marshall) , Tokyo , November 5 , 1945 , P.1112.
(61) F.R.U.S., Vol.VI., Basic Initial Directive to the Commander in Chief , U.S. Army Forces, Pacific, for the Administration of Civil Affairs in those Areas of Korea Occupied by U.S. Forces , Washington , Undated , P.1074.
(62) F.R.U.S., Vol.VI., Lieutenant General John R. Hodge to General of the Army Douglas MacArthur , at Tokyo , Seoul , November 25 , 1945 , Pp.1134-1135 .
(63) Jongsoo James Lee, Op . Cit.,P.64.
(64) F.R.U.S., Vol.VI., General of the Army Douglas MacArthur to the Joint Chiefs of Staff , Tokyo , December 16 , 1945 , P.1144-1146 .

قائمة المصادر :

وثائق وزارة الخارجية الأميركية F.R.U.S :

1.Department of State, Foreign Relations of the United States, Diplomatic papers 1945, Vol. VI, (The British Commonwealth, The Far East), U.S Government printing office, Washington, 1969.

الوثائق السوفيتية :

1. *Wilson Center Digital Archive International History Declassified , Modern Korean History Portal .*

الرسائل والأطاريح الجامعية باللغة العربية :

١. حيدر عبد الرضا حسن التميمي ، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، (كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٨) .

٢. صلاح خلف مشاي ، سياسة الصين تجاه القضية الكورية ١٩٤٥-١٩٥٣ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٢) .

٣. محمود شاكر حميد ، الولايات المتحدة والحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية التربية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨) .

الرسائل والأطاريح باللغة الاجنبية :

(1)Bo Ram Yi , GIS and Koreans : The Making of the First ROK-US Status of Forces Agreement ,1945-1966 , Unpublished Dissertation of Doctor , University of Georgia , 2006.

الكتب المطبوعة باللغة الانكليزية :

1. Adrian Buzo , The Making Modern Korea , (London , 2002) .

2. Allan R. Millett , The War for Korea 1945-1950 A House Burning , (Kansas , 2005) .

3. Bruce Cumings , The Origins of the Korean War : Liberation and the Emergence of Separate Regimes 1945-1947 , (Princeton , 1981) .

4. Carol Gluck and Stephen R. Graubard (eds.), Showa the Japan of Hirohito, New York and London, 1992 .

5. Djun Kil Kim , The History of Korea , (United States of America , 2005) .

6. Eugene L. Rasor, General Douglas MacArthur, 1880- 1964: Historiography and Annotated Bibliography, Greenwood Press,(Westport,1994).

7. Gregory Henderson , Korea: The Politics of the Vortex , (Cambridge, 1968) .

8. Jongsoo James Lee, The Partition of Korea after World War II : A Global History , (New York , 2006) .

9. Juergen Kleiner , Korea A Century of Change , (London , 2001) .

10. Michael E. Robinson , Korea's Twentieth-Century Odyssey A Short History , (Hawaii , 2007) .

11. Michael J. Seth, A History of Korea from Antiquity to the Present , (London , 2011) .

12. Philip Boobbyer , The Stalin Era , (New York , 2000) .

13. William F. Levantrosser and Others (eds.), Harry S. Truman: The Man from Independence ,(New York, 1986) .

14. Yong-Pyo Hong , State Security and Regime Security : President Syngman Rhee and the Insecurity Dilemma in South Korea 1953-1960 , (London , 2000) .

المقالات والبحوث المطبوعة باللغة الانكليزية :

1 .Kathryn Weathersby , Soviet aim in Korea and origins of the Korean war 1945-1950 New Evidence from Russian archives ,woodrow Wilson international center for scholars, Washington Dc, 1993.

الموسوعات المطبوعة باللغة الانكليزية :

1 .Encyclopedia Americana , Vol.23 ,29 .